ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Sami Hassan hamoud

Tikrit University COLLEGE OF EDUCATIN
DEPARTMENT OF HISTORY

Saffa Jasim Hamad

Tikrit University COLLEGE OF EDUCATIN
DEPARTMENT OF HISTORY

* *Corresponding author: E-mail* :
safa3jaseem@tu.edu.iq
07702180972

Keywords:
Sahabi
Prophet
Great
Muhammad
Islam

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Sahabi Muadh bin Jabal : A Historical Study of His Biography

A B S T R A C T

The esteemed companion Muadh bin Jabal (may Allah be pleased with him) stands out among the companions of the noble Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, due to his significant cultural contributions. His influence is particularly noted in various domains of life, notably within the realms of knowledge and scholarship. He made a profound impact on the intellectual landscape during the formative years of Islam, as acknowledged by numerous sources and references that highlight his status among the scholars and jurists of the companions, may God be pleased with them. His close relationship with the noble Prophet is well-documented, reflecting a deep affection. While he is renowned for his dedication to jihad alongside the noble Messenger, may God bless him and grant him peace, it is also essential to recognize his role in the judiciary which is a crucial aspect of governance.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.8.2025.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الصحابي الجليل معاذ بن جبل (رضي الله عنه) دراسة تاريخية في سيرته

صفاء جاسم حمد/ جامعة تكريت . كلية التربية للعلوم الانسانية
سامي حسن حمود/ جامعة تكريت . كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يعد الصحابي الجليل معاذ بن جبل (τ) من اصحاب النبي الكريم محمد (ρ) والذين يشار لهم بالبنان ، إذ أنه ترك ارثا حضاريا مهما وبخاصة في مجالات عدة من الحياة ومنها المجال العلمي والفكري ، إذ أنه ترك بصمة كبيرة في المسيرة العلمية في صدر الاسلام وجميع المصادر والمراجع تذكره من علماء الصحابة (رضي الله عنهم) وفقهائهم ، وكذلك كان مقربا من النبي الكريم (ρ) ويحبه كما صرح بذلك (ρ) ، مع أنه اشتهر بالحياة الجهادية مع الرسول الكريم (ρ) ، ولا ننسى أنه تولى القضاء ايضا وهو منصب اداري وشرعي مهم الهدف منه اصلاح اكبر عدد من الناس وابعادهم كل البعد عن الرذائل والنقائص ، لقد

كانت سيرة معاذ بن جبل(τ) سيرة عظيمة معطرة بأريج الياسمين ولاسيما أنه اشتهر بلفظ (الصحابي) وهو لقب ليس بالقليل بل هو يعانق النجم والثريا لما فيه من مفخرة عظيمة ،حتى أنه اطلق عليهم لفظة (رضي الله عنهم) اضافة الى البشارات الاخرى التي وردت عن رسولنا الكريم (ρ).

الكلمات المفتاحية: الصحابي، النبي، الجليل، محمد، خاصة، الاسلام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يفخر تاريخنا الاسلامي المجيد بشخصيات عظيمة ومنها الصحابي الجليل معاذ بن جبل (τ) إذ أنه من الشخصيات الفذة التي صنعت التاريخ الإسلامي، وعمل على نشر الاسلام فقهاً وعقيدةً في مرحلة تاريخية حرجة، فكان (τ) يمثل صفحة مشرقة في تاريخ الأمة، فشخصية معاذ بن جبل (ρ) وأعماله وفضائله معين لا ينضب لطالبي العلم والباحثين في التاريخ الإسلامي، وقد تم تسمية هذه الدراسة الموجزة بـ (الصحابي الجليل معاذ بن جبل (τ) دراسة تاريخية في سيرته) اي دراسة حياته وفضائله الجمّة وأهم أعماله العظيمة، ومناقبه الكريمة، بشكل موجز، فقد كان من افقه الصحابة رضي الله عنهم علما وورعا ومن الذين يؤخذ العلم من افواههم في عصره ، لما ينم ذلك عن فكر ثاقب وفهم بعيد المدى في الشريعة السمحاء.

سبب اختيار موضوع الدراسة: هناك جملة أسباب دعتنا الى اختيار هذا الموضوع، واهمها تعريف موجز لهذا الصحابي الجليل وسيرته (τ).

اهمية الدراسة ومشكلتها: تبين هذه الدراسة المكانة الكبيرة للصحابي الجليل معاذ بن جبل(τ) وماهي الآثار التي تركها خلفه .

أهداف الدراسة : لا بد لنا أن نسلط الضوء بشكل واسع مع الايجاز السهل حول سيرة الصحابي الجليل معاذ بن جبل(τ) ومكانته وعلمه.

الصعوبات: لا يمكن أن ننكر الصعوبات التي واجهتنا فلكل عمل يتم انجازه تكون هناك بعض الصعوبات ومن اكبرها هي غزارة المادة العلمية والمتناثرة في جميع الكتب لذلك كان ايجازها واختصارها امراً صعباً .

الدراسات السابقة : يجب أن نذكر أنَّ الكثير من المؤلفات والدراسات قديماً وحديثاً تناولت سيرة الصحابي الجليل معاذ بن جبل(τ)لكن لم نجد دراسة موجزة مختصرة تناولت سيرة الصحابي الجليل معاذ بن جبل(τ)بهذه الكيفية ، من هنا كانت دراستنا بهذا الشكل البسيط، داعين الله عز وجل الموفقية فيه.

حدود الدراسة : من خلال اسم البحث(معاذ بن جبل (τ)) نستطيع أن نقول أنَّ الدراسة تبدأ بالحديث عن اسمة ونسبه ومن ثم في ابنائه وزوجاته وصفاته وعلمه وبحسب ما تقتضيه المادة العلمية.

تقسيم الدراسة: ولمقتضيات الدراسة تم تقسيم الموضوع على مقدمة وثلاثة مباحث ثم الخلاصة

واهم النتائج: ،أما المبحث الاول : فقد تناولنا فيه: اسمهُ ونسبهُ وعائلتهُ ، وأما المبحث الثاني فقد قسم على نقطتين : أولاً: نشأتهُ ،ثانياً: اسلامهُ ، واما المبحث الثالث: فقد تناولنا فيه: أولا :علمهُ ، ثانياً: وفاتهُ: ثم الخلاصة واهم النتائج: وآخر ذلك قائمة المصادر والمراجع ، وفي الختام ما كان في هذا البحث من تقصير وخطأ فهذا من عادة الإنسان، وما كان فيه من صواب وتمام فهو من توفيق الله عز وجل.

المبحث الاول : اسمهُ ونسبهُ وعائلتهُ: اولاً: اسمهُ : معاذ بن جبل (الزبيدي، 1998م، ج9، ص444) الأنصَاري الخزرجي المدَني (τ) ، وهذه النسبة أي (الانصاري وكذلك المدني) هي تعد جديدة قياسا للخزرجي إذ أنها محدثة ليست قديمة ، ولاسيما أنّ (الانصاري) اطلقت على الاوس والخزرج بعد اسلامهم ومناصرتهم للدعوة الاسلامية ، أما (المدني) فهي تنسب الى المدينة المنورة التي اطلق عليها هذا الاسم بعد أن أنارها واضاءها الدين الاسلامي بمبعث سيد الخلق نبينا الكريم(ρ) ، **ثانياً:** نسبهُ : معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، بن عائذ بن عَدِي، بن كعب، بن عمرو، بن أُدي بن سعد، بن عدي بن أسد، بن سارِدة بن تزيد بن جُشَم الأنصاري الخزرجي الجشمي المدني(ابن سعد، 198م،ج3، ص583)، وهو منسوبٌ في بني أُدَي بن سعد(ابن الاثير،بلا،ج1،ص38)، ونسبَه بعضهم في بني سَلِمَة بن سعد(ابن الاثير،بلا،ج2،ص129) ، وقال آخرون: (وبنو سلمة تدعيه بطونها كلها، وإنما هو ابن عمهم في النسب)(ابن عساكر، 1995م، ج58،ص395)، وقيل (وأُدَي الذي ينسب إليه، هو: أخو سَلِمَة بن سعد، القبيلة التي ينسب إليها من الأنصَار)(الذهبي، 1998م، ج4،ص1399).

ثالثاً: كنيتُهُ: أبو عبد الرحمن(ابن سعد ،1988م، ج3،ص583)، وقيل: كنيته: أبو عبد الله (الزركلي،2002م،ج7،ص258) وقيل: كنيته: أبو حَليمة(τ)(الصالحي،1993م، ج11،ص332) ، والأول: هو المشهور، والثالث: خطأ .

رابعاً: أمّهُ: هند بنت سهل الجُهَنية من بني رفاعَة من جهينة صحابية فاضِلة، وقد تزوجَتْ بعد جبل من الجد بن قيس(ابن عبد البر، 1992،ج1،ص266) ، وولدَتْ منه عبد الله أخَا معاذ لأمه، وماتت في حيَاة معاذ(ابن سعد، 1988م،ج8،ص411)، وقيل: أمه: أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية ، وكنيتها: أم منيع(ابن حجر العسقلاني، 1915م،ج13،ص132)، وكانتْ مع من شهد العقبةَ من السبعين من الأنصَار، هي ونسيْبة بنت كعب (ابن عبد البر،1992م،ج4،ص1784) ، والمشهور الأول. وفي "أسد الغابة": أن أسماء بنت عمرو، أم منيع، هي ابنة عمة معاذ بن جبل(ابن الاثير،1998م،ج3،ص311)، رضي الله عنهن وارضاهن.

خامساً: نساؤه: اشتهر عن معاذ بن جبل(τ)أنه كانتْ له امرأتان، ويحتمل أنْ كانتْ له ثالثة، وهنَّ كالتالي: الأولى: أم عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية(ابن عساكر،1995م،ج58،ص387) عُرِفَتْ بكنيتها رضي الله عنها، وكانت صحابية قانتة لله تعالى، وعن أم عطية(ابن عبد البر،1992م،ج4،ص1947) رضي الله عنها قالت: (أخذَ علينا رسُولُ الله(ρ) مع البيْعَة ألا ننوح، فما وفّتْ منا امرأةٌ إلا خمسٌ: أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ، أو ابنة أبي سبرة، وامرأة

معاذ)(البخاري،2001،ج1،ص245). وقولها: (وابنة أبي سبرَة امرأة معاذ، أو ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ): شك من أحد رواته، هل ابنة أبي سبرة هي امرأة معاذ أو غيرها؟ قال الحافظ ابن حجر: (والذي يظهر لي أن الرواية بواو العطف أصح ، لأن امرأة معاذ بن جبل هي: أم عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية، ذكرها ابن سعد، فعلى هذا، فابنة أبي سبرة غيرها ... قال: وفيه فضيلة ظاهرة للنسوة المذكورات)(ابن حجر العسقلاني،1995م،ج3،ص176) ، توفيتْ امرأة معاذ في طاعون عمواس(ياقوت الحموي،1995م،ج4،ص177) سنة 18هـ، قبل زوجها(ابن سعد،1988م،ج8،ص411) ، رضي الله عنهم جميعا.

الثانية: رَمْلة السكونية جاء ذكرها في ذكر خبر خروج الأسود العنسي في اليمن، فقد وردت رواية: (فبينا نحنُ كذلك بحضرموت، ولا نأمن أنْ يسير إلينا الأسود، أو يبعث إلينا جيشًا، أو يخرج بحضرموت خارجٌ يدعي بمثل ما ادعى به الأسود، فنحن على ظهر، تزوج معاذ إلى بني بكرة–حي من السكون– امرأة أخوالها –بنو زنكبيل–، يقال لها رملة) (الطبري،1967م،ج3،ص230) ، وفي رواية أنَّ رسولُ الله (ρ) بعثَ كتابه حين بلغه خبر الأسود العنسي مع رجلٍ يقال له: وبرُ بن يحنس الديلمي، يأمر المسلمين الذين هناك بمقاتلة الأسود العنسي ومصاولته، وقام معاذ بن جبل بهذا الكتاب أتم القيام، وكان قد تزوج امرأةً من السكون، يقال لها: رملة ...)(الذهبي،1998م،ج4،ص29)، وذكروا أيضًا أن معاذًا (τ) كان بها معجبًا، وكان يقول فيما يدعو الله به: (اللهم ابعثني يوم القيامة مع السكون)، ويقول أحيانا: (اللهم اغفرْ للسكون)(ابن عساكر،1995م،ج49،ص485).

الثالثة: محتمَلة، فهي تحتمل أن تكون هي نفسها الثانية السكونية، وتحتمل أن تكون هي أخرى، إذ لم يرِدْ ذكر اسمها، ولم يأتِ في شأنها خبرٌ، إلا ما رُوِيَ عن يحيى بن سعيد الأنصَاري (الذهبي،1998م،ج1،ص468) وفي روايةٍ: (أنَّ معاذًا كانتْ له امرأتان، فكانَ يكره أن يتوضأ في يوم هذه عند هذه، أو يكونَ في يوم هذه عند هذه)(أبو نعيم الاصبهاني، بلا،ج1،ص234)، وفي روايةٍ اخرى: (أنّ معاذَ بن جبل كانتْ له امرأتان، فإذا كان في إحداهما لم يشرب من بيت الأخرى الماءَ) (أبو نعيم الاصبهاني، بلا،ج1،ص234).

سادساً: اولادهُ : اشتُهِر عن معاذ بن جبل(τ)من الولد عبد الرحمن(τ)، وهو الذي كان يكنى به، وذُكِرَ له أولادٌ آخرون: وهما ذكران، وأنثى، فيكون مجموع اولاده أربعة أولاد: ثلاثة ذكور، وأنثى واحدة، بينما ذَكَرَ بعضهم أنَّ معاذ بن(τ) لم يولد له، ولم يُعقب (ابن عبد البر،1992م،ج3،ص1403) وفيما يلي بيان ذلك .

الذكور: الأول: عبد الرحمن (τ): وهو المشهور من أبنائه (ابن سعد،1988م،ج3،ص583)، توفي في طاعون عمواس قبل موتِ أبيه(τ) بقليل، وقيل: ماتَ بعد أبيه، والصحيح الأول (ابن عبد البر،1992م،ج3،ص1403) شهد عبد الرحمن(τ)وقعَةَ اليرموك مع أبيه، ويقال: إنه أدرك النبي(ρ)(ابن عبد البر،1992م،ج2،ص852).

الثاني: ولدٌ ثانٍ: توفي في طاعون عمواس مع أخيه عبد الرحمن(ابن سعد،1988م،ج3،ص583)،

وقيل: (له ابنان: أحدهما: عبد الرحمن، ولم يُسَم لنا الآخر، ولم تسم لنا أمهما) (ابن سعد،1988م،ج3،ص583) ، وجاء ذكر هذا الولد فيما رُوِيَ (أنه كانَ له ابنان ماتا معه في طاعون عمواس) (المزي، 1980م،ج28،ص107).

الثالث: ولدٌ ثالثٌ: ذُكِرَ أنه تُوفيَ في حياة النبي (ρ)، وأنَّ النبي (ρ)، قد كتبَ إلى معاذ يعزيه بابنه ، فقد ورد عن محمود بن لبيد الأنصاري (ابن عبد البر، 1992م،ج3،ص1378) عن معاذ بن جبل (τ) (أنه مات ابنٌ له، فكتب إليه رسُولُ الله (ρ) يعزيه بابنه، فكتب إليه: (بسم الله الرحمن الرحيم، من محمدٍ رسول الله (ρ) إلى معاذ بن جبل، سلامٌ عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فأعظم الله لك الأجرَ، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، فإنَّ أنفسنا، وأهلينا، وأموالنا، وأولادنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، يمتع بها إلى أجل معلوم، ويقبض لوقتٍ محدود)(أبو نعيم الاصبهاني،بلا،ج1،ص243)، وهكذا، فإنَّ اسمه مبهمٌ، وخبره مستعجمٌ، ولذا، استبعد قومٌ وجودَه ، قال الحافظ أبو نعيم في هذه القصة: (وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، فإنَّ وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي (ρ) بسنين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة، فوهم الراوي فنسبها إلى النبي (ρ))(أبو نعيم الاصبهاني،بلا،ج1،ص243).

أما الأنثى: فهي أم عبد الله: عُرِفَتْ بكنيتها(ابن عساكر،1995م،ج58،ص387)، وأمها: أم عمرو بنت خلاد السلمية، صحابية فاضلة، أسلمتْ، وبايعَتْ ، تزوجها عبد الله بن عامر بن مروان (ابن سعد، 1988م،ج8،ص411)، فولدت له آمنة بنت عبد الله (ابن عساكر،1995م،ج58،ص387) رضي الله عنهم وارضاهم ،وبما تقدم من الكلام في عقبه، يتبين عدم صحة قول من قال: إنه لا يُعْرَف له عقبٌ، ولم يولد له قط (ابن عساكر،1995م،ج58،ص391)، ووجه بعضهم ذلك، بأنَّ قول القائل: "لم يكنْ لمعاذ ولدٌ"، لعل مراده: أيْ لم يخلف ولدا، لأن عبد الرحمن ماتَ قبل أبيه (ابن الاثير،1989م،ج3،ص495).

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أمور عدة منها :

1. أنه (رضي الله عنه وارضاه) خزرجي النسب مدني النشأة .
2. إنَّ المشهور عنه كان له امرأتان وليس كما تذكر بعض الروايات أنَّ لديه ثلاث نساء .
3. اثبت المبحث أنَّ له من الاولاد اربعة ، ثلاث ذكور وانثى واحدة، وليس كما ذكر البعض أنَّ معاذ بن جبل (τ) لم يولد له ولم يعقب .

سابعاً: ولادتهُ: لم تتعرَّض المصادر التي ترجمتْ لمعاذ بن جبل (τ) إلى شيءٍ من تأريخ ولادته، ولا يمكنُ الجزم بشيءٍ من تأريخ ذلك، نظرًا لاختلاف المؤرِّخين في تأريخ وفاته إلى ثلاثة أقوال، واختلافهم اختلافًا كثيرًا في سنِّه يوم مات –كما سيأتي : والأقرب في ولادته (τ) أنه وُلِد قبل الهجرة بثماني عشرة (18) سنة، وقبل البعثة بخمس (5) سنوات، وذلك لما يأتي:

إنه لم يخالف أحدٌ أنَّ معاذ بن جبل (τ) قد أسلم وعمره ثماني عشرة (18) سنة (ابن

عساكر،1995م،ج58،ص394)، كما لم يخالف أحدٌ أنه قد شهد بيعة العقبة الثانية، وهذا يُشْعِر أنه أسلم قبل هذه البيعة، وكانتْ بيعة العقبة الثانية في آخر السنة الثالثة عشرة بعد البعثة، وقبل سنة الهجرة (ابن هشام،1990م،ج1،ص61)، وأرَّخ بعضهم عن ولادته أنه ولد سنة (20) قبل الهجرة، الموافق (603) ميلادي(الزركلي،2002م،ج7،ص258).

المبحث الثاني : أولاً: نشأتهُ ،ثانياً: اسلامهُ : إذا كانت ولادة معاذ بن جبل (τ) في يثرب قبل الهجرة بثمانية عشر عامًا، أو قبل مبعث النبيّ (ρ)، بخمسة أعوام، فهو كغيره ممن وُلِدَ في المدينة المنورة في هذه الفترة، وهي فترة من فترَات الجاهليَّة، كانتْ تغلب فيها الصِّراعات والنزاعات بين أهل يثرب: بين الأوس والخزرج من جهةٍ، وبينهم وبين اليهود من جهةٍ أخرى.

وكان أشراف الأوْس والخزْرَج (ابن الاثير ،بلا،ج1،ص93)، ينشِّؤون أبناءَهم على أسباب البطولة والشَّجاعة والقتال، وهكذا أتيح لمعاذ بن جبل (τ) أنْ يأخُذَ بكلِّ أسباب الفروسيَّة والقتال ، ثم توفي أبو معاذ، وهو لم يبلغ بعدُ، فأبوه لم يدركْ الإسلامَ، وقد كان بلوغ معاذ بن جبل (τ) بالسنِّ وقت إسلامه، أو قبله بقليلٍ، فنشأ معاذ بعد أبيه على ما نشَّأه عليه أبوه قبل ذلك، تحت كنف أمِّه، ثم ساقتْ يد العناية الإلهية إلى هؤلاء القوم بالنبيّ (ρ)، وبدينه العظيم الذي جاء به، فأثمرَتْ دعوته فيهم أنْ طووا ما كان بينهم من عداوةٍ وبغضَاء، وباتوا إخوة في دين الله، وأصبحوا هم الأنصَار، فلم يتح لمعاذ بن جبل (τ) أنْ يجرِّب نفسه في قتال الأوس بعد ذلك الإعداد المركَّز، ولَيَكُونَنَّ السَّيف الذي صقله يومًا لقتال أبناء قومه من الأوس، ليكونَنَّ سيفًا مجاهدًا في سبيل الله إلى جانب سيف الأوسيّ ، إعلاءً لكلمة الله عز وجل ، فكانتْ أولى تجاربه في ساحة القتال في معركة بدر الكبرى (2هـ/624م) ضدَّ كفَّار مكة(الحافظ العراقي، بلا،ج1،ص113) ، لقد كان معاذ بن جبل(τ) المجاهد المؤمن العلامة الفقيه الامير ، لقد جمع الكثير من صفات عباد الله الصالحين فهو القاضي الذي رضي بحكمه رسول الله (ρ)، ، وهذا يدل على فهمه الكبير، ثم هو المجاهد الذي رفع راية الجهاد عالية خفاقة لإعلاء كلمة الله عز وجل ، وهو الوالي والامير الذي كان ديدنه العدل والاحسان ، وهو الشاب الجميل ، سيد قومه العاقل الحكيم الذي يوازن الامور بميزان الشرع الحنيف ، لقد كان فريدا رضي الله عنه وارضاه ، فقد اكتملت فيه الصفات الجميلة الحسنة العظيمة التي كلما نظرنا الى شخصيته يبهرنا ذلك الشموخ العظيم ، فمن الصعب كثيرا كثيرا أن يكون هكذا شخص اتصف بالحكمة والعقل والكمال الخلقي فعليه رضوان الله عز وجل دائما وابدا.

ويظهر من خلال الرِّوايات أنَّ معاذ بن جبل (τ) كان له اتصالٌ بوجهٍ ما مع اليهود الذين كانوا بجوارهم في المدينة المنورة ، حتى إنه قد تناهى إلى سمعه منهم ما كانوا يستفتحون به على الأوس والخزرج بأنَّ نبيًّا قد أظلَّ زمانه سيخرج، فيتَّبعونه ويقاتلون معه أعداءهم من الأوس والخزرج ، فعن ابن عبَّاس (τ)(ابن عبد البر،1992م،ج2،ص350): (أنَّ يهودَ كانوا يستفتحون على الأوْس والخزْرج برسُول الله (ρ)، قبل مبعثه، فلمَّا بعثه الله من العرب كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء بن معرور –أخو بني سلمة– : (يا معشرَ يهُود، اتقوا الله وأسْلمُوا، فقد كنتم تستفتِحُون

علينا بمحمَّد(ρ)، ونحن أهل شركٍ، وتخبروننا أنه مبعوثٌ، وتصفوه لنا بصفتِه)(ابن هشام،1990،ج2،ص547) ، من هنا يتبين لنا بكل جلاء أنَّ معاذ(τ) كان مهيئ لاستقبال حياة جديدة بل حياة سعيدة بدين جديد في تعاليم سامية عظيمة تبنى على تقوى الله عز وجل وعلى مكارم الاخلاق.

ثانياً: إسلامهُ واثاره :

أسلم معاذ بن جبل (τ) فيمنْ أسلم من الأنصَار حين وَفد نور الإسلام إلى المدينة المنورة بعد بيعة العقبة الأولى، وقد أسلم معاذ بن جبل τ في المدينة المنورة في دار أسعد بن زرارة(τ)(ابن سعد،1988،ج3،ص608)على يدَيْ مصعب بن عمير(τ) (أبو نعيم الاصبهاني،بلا،ج4،ص257) رائد الدَّعوة الإسلاميَّة في المدينة المنورة قبل الهجرة، وكانت دار أسعد بن زرارة (τ) في المدينة المنورة كدار الأرقم بن أبي الأرْقم(τ) في مكَّة المكرمة، مراكز لانطلاق الدَّعوة الإسلامية، وإشاعَة أنواره منهما، حتى أقبل الناس على دين الله عز وجل ، فكانت البذرة المباركة التي منها خرج الناس من الظلمات الى النور ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

وكان عُمْر معاذ بن جبل (τ) يوم أسلم ابن ثمان عشرة (18) سنة في قول جميعهم(أبو نعيم الاصبهاني،بلا،ج4،ص286)، قال ابن إسحاق: (أسلم معاذ بن جبل (τ)وهو ابن ثمان عشرة سنة، وشهد بدرًا والمشاهد كلَّها) (ابن هشام،1990،ج2،ص456) ، ثم خرَجَ معاذ (τ) مع مَنْ خرج من أهل المدينة في الموسم قبل سنة الهجرة، ولاقوا النبيَّ (ρ)عند العقبة في أواسط أيام التشريق، حيث بايعوه بما عرف ببيعة العقبة الثانية، وكان معاذ (τ) ممن شهد هذه البيعة من غير النقباء(الحافظ العراقي، بلا،ج1،ص113)، ورَجَعَ معاذ (τ) مع الأنصَار إلى المدينة على أشدِّ ما كانوا فرحًا واغتباطًا بهذا الدِّين، وبهذا النبيِّ الكريم ، وجعلوا يقومون لله في قومهم تعليمًا ودعوةً إلى دين الحقِّ ، وكان معاذ بن جبل (τ) لما أسلم يُكَسِّر أصنام بني سلمة، هو وثعلبة بن عَنَمَة(أبو نعيم الاصبهاني،بلا،ج1،ص414)، وعبد الله (ابن عبد البر، 1992،ج3،ص869) بن أُنَيْس (الكاندهولوي،1999،ج1،269) ، وروي عنه (τ) أنه كان يقول لليهود: (يا معشرَ يهُود، اتقوا الله وأسْلمُوا، فقد كنتم تستفتِحُون علينا بمحمَّد (ρ)، ، ونحن أهل شركٍ، وتخبروننا أنه مبعوثٌ، وتصفوه لنا بصفتِه)ومما ورد عنه، فقد ورد أنّه (شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها، وبعثه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاضيا إِلَى الجند من اليمن، يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام، ويقضي بينهم، وجعل إِلَيْهِ قبض الصدقات من العمّال الذين باليمين، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال: خَالِد بْن سَعِيد على صنعاء، والمهاجر بْن أَبِي أُمَيَّة على كندة، وزياد بْن لبيد على حضرموت، ومعاذ بْن جبل على الجند، وَأَبِي مُوسَى الأشعري على زبيد وعدن والساحل، وَقَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمعاذ بْن جبل- حين وجهه إِلَى اليمن: بم تقضي؟ قَالَ: بما فِي كتاب الله، قال: فإن لم تجد ؟قال: بما فِي سنة رَسُول اللَّهِ. قال: فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الحمد لله الَّذِي وفق رسول رَسُول اللَّهِ لما يحب رَسُول اللَّهِ). قال ابْن إِسْحَاق: والذين كسروا آلهة بني

سلمة معاذ بن جبل، وعبد الله ابن أنيس، وثعلبة بْن غنمة، وَقَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أعلمهم بالحلال والحرام مُعَاذ بْن جبل. وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يأتي مُعَاذ بْن جبل يَوْم القيامة أمام العلماء)، وكَانَ مُعَاذٌ رَجُلا شَابًّا جَمِيلا مِنْ أَفْضَلِ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: حُدِّثْنَا عَنِ الْعَاقِلِينَ. قَالَ: مَنْ هُمَا؟ قَالَ: هُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ) (ابن عبد البر، 1992،ج3،ص1406) ، لقد كانت شخصية معاذ(τ) شخصية الشاب الداعية القائد الذي يريد أن ينشر هذا الدين الجديد ، لقد كان حريصا كل الحرص عل قومه وخائفا عليهم بقلب وجل مشفق ، لذلك كانت دعوته صادقة رضي الله عنه وارضاه ، بل يكفيه فخرا الى يوم القيامة أنه من اهل بيعة العقبة ، تلك البيعة التي غيرت الكثير من المفاهيم في الجزيرة العربية.

المبحث الثالث: أولا :علمهُ ، ثانياً: وفاتهُ:

كان معاذ بن جبل (τ) من أعيَان الصَّحابة وعلمائهم، وإليه المنتهى في العلم، وقد كان زاهدًا في الدُّنيا، حريصًا على العلم، مقبلاً عليه، راغبًا في العمل، مجتهدًا فيه، وكان يتحيَّن الفُرَص، وأوقات الفراغ؛ ليسأل رسُولَ الله (ρ) ما يهمُّه من أمر دينه ، فعن جابر بن عبد الله (τ) قال: (لمّا حضَرَت معاذَ الوفاةُ قال: (مرحبًا بالموت مرحبًا، زائر حبيب جاء على فاقة، اللهم إنك تعلم أني كنتُ أخافك، وأنا اليوم أرجوك، وأني لم أكنْ أحِبُّ الدنيا وطول البقاء فيها لكَرْي الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظمأ الهواجر، ومكابدة السَّاعات، ومزاحمة العلماء بالرُّكَب عند حِلَقِ الذِّكْر) (النووي،بلا،ج2،ص100) ، ولم يكن علمه (τ) لمجرَّدة ، بلْ كان علمًا لأجل العمل، والدَّعوة، والتبليغ لدين الله عز وجل وكان يقول لأصحَابه: (تعلَّموا ما شئتم أنْ تعلموا، فلنْ ينفعَكم الله بالعلم حتى تعمَلوا)وقد ترك الكثير من التلاميذ منهم : أسلم مولى عُمَر بْن الخطاب والأسود بْن هلال والأسود بْن يزيد النخعي وأنس بْن مالك وجابر بْن عَبد اللَّهِ، وجبير بْن نفير الحضرمي وجنادة ابن أَبي أمية والحارث بْن عميرة وخالد بْن معدان يقال: مرسل، وأَبُو وائل شقيق بْن سلمة وأبو أمامة صدي بْن عجلان وطاووس بْن كيسان مرسل وعاصم بْن حميد السكوني وعَبد الله بْن أَبي أوفى الأَسلميّ وعَبد اللَّهِ بْن شداد ابن الهاد وعَبد اللَّهِ بْن عباس وعَبد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب وعبد الله بْن عَمْرو العاص، وعبد الرحمن بْن سَمُرَة وعبد الرحمن بْن عائذ الأزدي وعبد الرحمن بْن غنم الأشعري وعبد الرحمن بن أَبي ليلى وعُبَيد اللَّهِ بْن مسلم الحضرمي وعروة بْن النزال الكوفي وعطاء بْن يسار وأبو عياض عَمْرو بْن الأسود وأبو عثمان عَمْرو بْن مرثد الصنعاني، وعَمْرو بْن ميمون الأَودِيّ وعيسى ابن طلحة بْن عُبَيد الله وقيس بن أَبي حازم وكثير بْن مرة الحضرمي ولجلاج العامري ومالك بْن يخامر السكسكي ومسروق بْن الأجدع والمقدام بْن مَعْدِي كَرِب، وميمون بْن أَبي شبيب ويزيد بْن عميرة الزبيدي وأَبُو إدريس الخولاني وأبو الأسود الديلي وأبو بحرية السكوني وأبو ثعلبة الخشني، وأبو رزين الأسدي وأبو سَعِيد الحميري وأبو الطفيل الليثي وأبو ظبية الكلاعي وأبو عَبد اللَّهِ الأشعري وأبو عَبد اللَّهِ الصنابحي وأبو قتادة الأَنْصارِيّ، وأبو مسلم الخولاني وأبو موسى الأشعري ، رضي الله عنهم جميعا وارضاهم(ابن عساكر،1995،ج58،ص439)، لقد نهلت هذه النخبة الطيبة من علمه الغزير ، لقد روت

الاحاديث الشريفة والحكم والمواعظ والاثار النافعة ، فنعم الاستاذ والشيخ والمربي الفاضل ، بل ونعم التلاميذ ونعم المستمعين الذين كانوا كواكبا تدور حول هذه الشمس المضيئة.

أ ـ علمه بالقرآن الكريم:

كان معاذ بن جبل (τ) أحد القرَّاء الذين حفظوا القرآن الكريم في عهد رسُولِ الله (ρ)، وأحد المعلِّمين الذين أمرَ رسُولِ الله (ρ)، بأخذ القرآن عنهم فعن أنس بن مالك (τ) قال: (مات النبيُّ (ρ)، ولم يجمع القرآن إلاَّ أربعة: أبو الدَّرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد، وأبو زيد. قال: ونحنُ ورثناه) ، وكذلك ورد عن رسُول الله (ρ): (اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ، وَسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ)(البخاري،2001،ج5،ص27) ، إنها وصية عظيمة من نبينا الكريم (ρ)، فيمن يريد أن يكون من اهل القران الكريم ، فإذا اراد القراءة الصحيحة الصادقة عليه أن يرجع الى هؤلاء الاساتذة الفضلاء الذين زكاهم المصطفى (ρ)، فالحديث الشريف واضح جدا كوضوح الشمس في كبد السماء في تبيان منزلة هذه النخبة الخيّرة ومنهم معاذ(τ) ذلك الصحابي الصادق في أقواله وأعماله.

ب ـ صلاتهُ:

لقد لازمَ معاذُ بن جبل رسولَ الله (ρ) منذ هجرته إلى المدينة حتى بعثه الرَّسُولُ (ρ) إلى اليمن، حتى إنه (τ) قد كان يصلِّي مع النبيِّ (ρ) العشاء الآخرة، ثم يرجعُ إلى قومه فيصلِّي بهم تلك الصَّلاة(الدارقطني،2004،ج2،ص13) ، واجتهد معاذ (τ) خلال ذلك في أنْ يستمع إلى النبيِّ (ρ)، ويحفظ عنه كلَّ آية تنزل عليه، حتى صار حجَّةً يرجع إليه في توثيق آيات القرآن، واستَحَقَّ بذلك أنْ يأمرَ النبيُّ (ρ) أُمَّته بأخذ القرآنِ منه (τ) ، ولما فتحَ رسُولُ الله (ρ) مكَّة استخلف عليها معاذ بن جبل ليقرئهم القرآن ويفقِّههم في الدِّين(ابن هشام،1990،ج3،ص500)، وقد ورد ايضا عن عروة قال: (كان رسولُ الله(ρ) استخلف معاذ بن جبل (τ) على أهل مكَّة حين خرج إلى حنين، وأمَرَه رسُولُ الله (ρ) أنْ يُعلِّم الناس القرآن وأنْ يفقِّههم في الدِّين، ثم صدر رسولُ الله (ρ) عامدًا إلى المدينة، وخلَّف معاذ بن جبل على أهل مكَّة)(العسيري،1996،ص438)، وربما سائل يسأل كيف تكون الصلاة من العلم؟ نعم إنها الصلاة الذي هو من اهم واجل الاعمال التي امر بها الباري عز وجل ، وكذلك بيّن مكانتها العظيمة المصطفى الكريم (ρ) في احاديث شريفة كثيرة جدا جدا.

ج ـ علمه بالحديث النبوي الشَّريف:

كان معاذ بن جبل (τ) من الصَّحابة الذين رووا حديث رسُولِ الله (ρ) وحفظوه حتى بلّغوه الناسَ ، ولم يكن(τ) من المكثرين في الرِّواية، بل عدَّه أهلُ العلم في أصحاب المائة وشيء، قيل: رَوَى مائةً وسبعة وخمسين حديثًا(الزركلي،2002،ج7،ص258)، قال النووي: (رُوِيَ له عنْ رسُولِ الله (ρ) مائة حديثٍ وسبعة وخمسون حديثًا. اتفقا على حديثين، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بحديثٍ) (النووي، بلا، ج2، ص98) ، ولم يكن وحده المقلَّ في الحديث، بل شأنه شأن كبار الصَّحابة رضوان الله عليهم، كأبي بكر الصدِّيق(τ)، وعثمان بن عفان(τ)، وهم يُعدَّون من المقلِّين(ابن عساكر،1995،ج58،ص424).

ومن ذلك نستنتج: قلة المرويات عن معاذ بن جبل (τ) في الحديث الشريف، تعود الى ثلاثة أمور:

1. تقدُّم وفاة معاذ بن جبل (τ) ، إذ توفي مبكِّرًا قبل أن يبرز دور التابعين رحمهم الله جميعا في طلب الحديث النبوي الشريف، وفي وقت كان الصَّحابة رضي الله عنهم وارضاهم متوافرين.

2. كان لصمته الطويل أخذًا بوصية رسول الله (ρ)، لما أخذ بلسانه، وقال له: (أمسكْ عليكَ هذا)- أثرٌ في تقليل مروياته، فكان (τ) كثير الصمت، منشغلا بذكر الله تعالى الأمر الذي أدى إلى تقليل الروايات عنه.

3. إنَّ معاذ بن جبل (τ) كان لا يحبِّذ الحديث عن النبيِّ (ρ) مما هو معلومٌ ومنتشرٌ لدى الصَّحابة، بل كان يحرصُ على الحديث عمَّا يغلب على ظنه أنه لم يسمعه كثيرٌ من الصَّحابة، -كتحديثه حديث: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة)-، وعن أبي سعيد الحميري، قال: (كان معاذ بن جبل (τ) يتحدث بما لم يسمعْ أصحابُ رسُولِ الله (ρ)، ويسكت عمَّا سمعوا) (ابن عساكر،1995،ج58،ص424).

، والله تعالى أعلم.

ثانياً: وفاتهُ:

وبعدَ حياةٍ قصيرةٍ في عُمْر الزَّمن، طويلةٍ بالبركَة فيها، حافلةٍ بالعلم، والعمل، بالدَّعوة، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، جاء الأجل المحتوم، والمصير المنتظر، فبكى معاذ (τ)، وبكى أصحابه (τ) ، فعن الحسن قال: (لما حضر معاذًا الموتُ جعل يبكي، فقيل له: أتبكي، وأنتَ صاحبُ رسُولِ الله (ρ)؟ وأنتَ، وأنتَ؟ فقال: (ما أبكي جزعًا من الموت إنْ حلَّ بي، ولا لدنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أيِّ القبضتين أنا) (ابن عساكر،1995،ج58،ص450).

، لم يختلفْ المؤرِّخون أنَّ معاذ بن جبل (τ) قد توفي في طاعون عمواس الذي وقعَ بالشَّام في خلافة عمر بن الخطاب (τ) ، ومع هذا الاتفاق فقد اختلفوا في العام الذي توفي فيه معاذ بن جبل (τ) على ثلاثة أقوال:

القول الأوَّل: توفي عام سبع عشرة (17) من الهجرة (ابن كثير،2003،ج،7،ص97).

القول الثاني: توفي عام ثماني عشرة (18) من الهجرة، وهو قول الأكثر(ابن كثير،2003،ج،7،ص97).

القول الثالث: توفي عام تسع عشرة (19) من الهجرة(ابن كثير،2003،ج،7،ص97).

والقول الثاني هو قول الأكثر، وهو الصَّحيح. ونصَّ على تصحيحه ابن الأثير، والنووي، فقالا: (توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة، وقيل: سبعة عشر، والصَّحيح الأوَّل)(النووي،بلا،ج2،ص98).

وفي وقوع الخلاف هنا في سَنَةِ وفاته (τ) مع اتفاقهم أنه توفي في طاعون عمواس، إشارة إلى احتمال أنْ يكونَ طاعون عمواس قد استغرق هذه السَّنوات الثلاثة، ويمكن أن يقال أيضًا: إنه كان في الفترة من أواخر سنة سبع عشرة إلى أوائل سنة تسع عشرة ، لكنَّ المشهور عند علماء التاريخ أنَّ طاعون عمواس كان سنة ثماني عشرة من الهجرة، والله أعلم.

قال أبو زرعة الدمشقي: (كان الطَّاعون سنة سبع عشرة وثماني عشرة، وفي سنة سبع عشرة رجع

عمر بن الخطاب (τ) من سَرْغ بجيش المسلمين ، لئلاَّ يُقْدِمهم على الطَّاعون ، ثم عاد في العام المقبل سنة ثماني عشرة حتى أتى الجابية، فاجتمع إليه المسلمون، فجنَّد الأجناد، ومصَّر الأمصار، وفرض الأعطية والأرزاق، ثم قفل إلى المدينة)(ابن عبد البر،1992،ج3،ص1405) ، وكما اختلفوا في العام الذي توفي فيه معاذ بن جبل (τ)، كذلك اختلفوا في سِنِّه حين مات إلى أقوال كثيرة، واشهرها وهي: ثمان وثلاثون (38) سنة(ابن عبد البر،1992،ج3،ص1405) ، وبه قال كثير من أهل العلم، وجعله ابن كثير هو المشهور، فقال: (وقيل: سبع عشرة عن ثمان وثلاثين سنة على المشهور)(ابن كثير،2003،ج،7،ص97)، وقبره في (غور بَيْسان)(ياقوت الحموي،1995،ج1،ص625) في شرقيِّه(ابن كثير،2003،ج،7،ص97) في مكان يسمَّى (قصر خالد)(المزي،1980،ج28،ص114) ، أو (قُصَير خالد)(ابن عساكر،1995،ج58،ص390) ،أو [القصير (الزركلي،2002،ج7،ص258)] (ياقوت الحموي،1995،ج4،ص417) ، وبذلك انطوت صفحة عظيمة من صفحات تاريخنا الاسلامي المجيد ، لقد دفن هذا الجسد الطاهر في بلاد الشام تلك البلاد الذي ضمَّ ثراها الكثير من الاجساد الطاهرة التي تربّت على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ،تلك التعاليم التي تبقى وتظل نبراسا وشموعا يستضاء بها الى قيام الساعة ، لقد دفن في تلك الاودية والجبال فكان جزءاً من ارضها التي لا تموت .

الخلاصة واهم النتائج:

لقد كانت سيرة الصحابي الجليل معاذ بن جبل (τ) ذات أثر عظيم على مستقبل الأمة الاسلامية والمسلمين على حدٍ سواء ، وذلك لما مثلته سيرته (τ) من معاني وانجازات عظيمة في تاريخ الاسلام ، ويمكن أجمال ذلك في عدة أمور تمثل نتائج هذا البحث ، وهي :

1 . كان معاذ بن جبل (τ) من الانصار من قبيلة الخزرج، وامه من بني جهينة .

2 . أسلم معاذ بن جبل (τ) في المدينة في دار أسعد بن زرارة على يدَيْ مصعب بن عمير τ وكان عُمْر معاذ بن جبل (τ) يوم أسلم ثمان عشرة سنة .

3 . كان معاذ (τ)متزوجا من النساء اثنين وقيل ثلاثة .

4- كان يكنى(τ) بأبي عبدالرحمن وابو عبدالله .

5- أولاده اربعه ثلاثة ذكور وانثى .

6- وُلِد قبل الهجرة بثماني عشرة سنة، وقبل البعثة بخمس سنوات .

7- شارك في معركة بدر وهو رجل .

8- كان معاذ بن جبل (τ) من أعيَان الصَّحابة وعلمائهم .

9- كان معاذ بن جبل (τ) أحد القرَّاء الذين حفظوا القرآن في عهد رسُولِ الله (ρ).

10- كان (τ) أحد المعلِّمين الذين أمرَ رسُولِ الله (ρ) بأخذ القرآن عنهم.

11- كان معاذ بن جبل (τ) من رواة الحديث .

12- كان (τ) حسنَ الخِلْق والخُلُق، ومن أبرز أخلاقه صدقة وزهدة .

13- توفي (τ)في طاعون عمواس الذي وقعَ بالشَّام في خلافة عمر بن الخطاب (τ).

14- اختلف في العام الذي توفي فيه (τ) على أقوال عدة .

15- توفي (τ) وعمره في منتصف الثلاثين سنة او قريبا من ذلك ، وقبره (τ) في غور بَيْسان في مكان يسمَّى قصر خالد أو قُصَير خالد أو القصير.

وبعد هذه الخاتمة قدمنا جهدا بسيطا للقارئ الكريم ومضيفين للمكتبة في تاريخنا الاسلامي المجيد عملا موجزا سهلا ، سائلين الله تعالى أن يوفقنا لكل خير، انه ولي ذلك سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قدير .

Sources and References: The Holy Quran:

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH / 1233 AD),

1 - The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions (Dar Al-Fikr, Beirut 1989 AD / 1410 AD)
2- Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, (Dar Sader, Beirut: Bla).
Al-Bukhari, Abu Abdullah Ismail bin Ibrahim Al-Jaafi (d. 256 AH / 870 AD),
3- Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser, (Dar Touq Al-Najat, Bala: 1422 AH / 2001 AD).
Al-Hafiz Al-Iraqi, Zain al-Din Abu al-Fadl Abd al-Rahim bin al-Hussein (d. 806 AH/1403 AD),
4- The introduction of Al-Tathrib fi Sharh Al-Taqreeb, (Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut: None)
Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD),
5- Al-Isaba fi Al-Ta'izihu al-Sahaba, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1915 AD / 1333 AH).
6- Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, (Dar al-Ma'rifa, Beirut 1379 AH/1959 AD).
Al-Himyari, Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 900 AH / 1495 AD),
7 - Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, (Nasser Foundation for Culture, Beirut 1980 AD / 1400 AH).
Al-Dar Qatni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed Al-Baghdadi (d. 385 AH / 995 AD),
8 - Sunan al-Daraqutni, verified, its text corrected, and commented on by: Shuaib al-Arnaout, Hassan Abd al-Moneim Shalabi, Abd al-Latif Harzallah, Ahmad Barhoum, 1st edition (Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon 1424 AH - 2004 AD).
Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH/1347 AD),
9 - Tadhkirat Al-Hafiz, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD / 1419 AH).
10 - Biography of Noble Figures, edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition (Al-Resala Foundation, Beirut 1405 AH / 1985 AD).
Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Hamad bin Muhammad (d. 1205 AH / 1790 AD),
11 - Taj Al-Arous from Jawahir Al-Qamoos, edited by: a group of investigators (Dar Al-Hidaya, Bla: 1998 AD / 1418 AH).
Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad (d. 230 AH / 845 AD),
12 - The Great Classes, edited by: Ziyad Muhammad Mansour, (Library of Science and Wisdom, Medina 1408 AH/1988 AD).
Al-Salhi, Muhammad bin Yusuf Al-Shami (d. 942 AH / 1535 AD),
13 - Paths of guidance and guidance in the biography of the best of servants, edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut: 1993 AD / 1414 AH).
Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD),
14 - History of the Messengers and Kings, (Dar Al-Turath, Beirut, 1387 AH / 1967 AD).
Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad al-Qurtubi (d. 463 AH/1070 AD),
15 - Absorption in the Knowledge of Companions, edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, (Dar Al-Jeel, Beirut 1992 AD / 1413 AH).
Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan (d. 571 AH / 1175 AD),
16 - History of the city of Damascus, edited by Amr bin Gharamah, (Dar Al-Fikr, Beirut 1995 AD / 1416 AH).
Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi (d. 774 AH),
17 - The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turk, (Dar Hijr, Bla: 2003 AD / 1424 AD).
Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (d. 742 AH/1341 AD),
18 - Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st edition (Al-Resala Foundation - Beirut 1400/1980).
Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed (d. 420 AH / 1029 AD),
19 - The adornment of saints and the classes of the pure, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut: None)

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya (d. 676 AH / 1277 AD),
20 - Refinement of Names and Languages, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut: None).
Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din Abd al-Malik (d. 213 AH/828 AD),
21 - The Prophet's Biography, edited by: Taha Abdul Raouf Saad, (Dar Al-Jeel, Beirut, 1411 AH / 1990 AD).
Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH/1229 AD),
22 - Dictionary of Countries, (Dar Sader, Beirut: 1995 AD / 1415 AH).
the reviewer :
Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad al-Dimashqi (d. 1396 AH/1976 AD),
23 - Al-A'lam, (Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut 2002 AD / 1423 AH).
Laasiri, Ahmed Maamour,
24 - A summary of Islamic history from the time of Adam, peace be upon him (pre-Islamic history) to our present era 1417 AH / 96 - 97 AD, 1st edition (Cataloging of King Fahd National Library - Riyadh, 1417 AH - 1996 AD).
Ali, Jawad (d. 1408 AH/1987 AD),
25 - Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, 4th edition (Dar al-Saqi Billa 1422 AH/2001 AD).
Al-Kandahlawi, Muhammad Yusuf bin Muhammad Ilyas (d. 1384 AH / 1964 AD),
26 - The Life of the Companions, edited, edited, and commented on by: Dr. Bashar Awad Marouf, 1st edition (Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1420 AH - 1999 AD).
Websites:
27 - The Internet, Wikipedia, Moaz bin Jabal, may God be pleased with him.